

## نصرة الذات وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل

امنة امين صالح

كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د. فضيلة عرفات محمد

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

**Supporting the self and its relationship to psychological toughness among middle school students in the city of Mosul**  
**Amen Ameen Saleh College of Education Human Sciences**  
**University of Mosul Prof .Dr. Fadheela Arafat Mohammed**  
**College of Education Human Sciences**  
**dr.fadheelaarafat@uomosul.edu.iq**

### ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى نُصرة الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات مع الصلابة النفسية فضلاً عن التعرف على الفروق في طبيعة العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية وفق لمتغيرات البحث ( الجنس، والصف الدراسي، والفرع الدراسي) بين افراد العينة. اذ بلغت مجتمع البحث من (33803) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2022-2023) موزعين على (72) مدرسة، حيث بلغ طلبة الصف الرابع علمي (14797) بواقع (6778) من الذكور و(8019) من الإناث اما الصف الرابع فرع الأدبي بلغ (2018) بواقع (1454) من الذكور وبواقع (1064) من الإناث وبلغ عدد طلبة الصف الخامس علمي (12975) بواقع (5734) من الذكور و(7241) من الإناث اما الصف الخامس الفرع الأدبي بلغت (3513) وبواقع (1904) من الذكور وبواقع (1609) من الإناث، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية البالغة (840) طالباً وطالبة وتشكل نسبة (2.48%) من مجتمع البحث الحالي ولتحقيق أهداف البحث طبقت الباحثين أداتين هما : الأداة الاولى مقياس نُصرة الذات التي قامت الباحثين ببنائه اذ تكون في صيغته النهائية من (70) فقرة، والأداة الثانية مقياس الصلابة النفسية حيث قامت الباحثين ببنائه وفقاً لنظرية كوبازا (kobasa) فقد تكون في صيغته النهائية من (47) فقرة وتم التحقق من صدق أداتي البحث بأعتماد (الصدق الظاهري، الصدق البنائي) وتم حساب القوة التمييزية ل فقرات المقياسين، اما الثبات فتم حسابه بطريقتين هما (طريقة إعادة الاختبار، طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفا كرونباخ) وبعد تطبيق الاداتين عولجت البيانات باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة منها (لاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مُستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي لإيجاد الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث) وتوصلت الباحثين إلى النتائج الآتية :

1. وجود فروق دالة معنوية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي ولصالح المتوسط المتحقق بمعنى طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى جيد من نصرة الذات .
2. وجود فروق دالة معنوية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الافتراضي ولصالح المتوسط المتحقق بمعنى يتمتع طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل بمستوى جيد من الصلابة النفسية .

٣. وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين نُصرة الذات والصلابة النفسية. الكلمات المفتاحية: نُصرة الذات، الصلابة النفسية، طلبية المرحلة الإعدادية، مدينة الموصل

## Abstract

The aim of the current research is to identify the level of self-support and psychological toughness among middle school students, as well as to identify the nature of the correlation between self-support and psychological toughness, as well as to identify the differences in the nature of the correlation between self-support and psychological toughness according to the research variables (gender, grade). academic year, and academic branch) among the sample members. The research population consisted of (33,803) male and female middle school students in the city of Mosul for the academic year (2022-2023), distributed among (72) schools, where the students in the fourth academic year reached (14,797), with (6,778) males and (8,019) females. Of the females, the fourth grade in the literary branch reached (2518), with (1454) males and (1064) females. The number of students in the fifth grade, scientific, reached (12975), with (5734) males and (7241) females. As for the fifth grade, the literary branch. It reached (3513) (1904) males and (1609) females. The research sample was chosen by a stratified random method, amounting to (840) male and female students, constituting (2.48%) of the current research population. To achieve the research objectives, the two researchers applied two tools: the tool The first is a measure of self-support that the two researchers built, which in its final form consists of (70) items, and the second tool is a measure of psychological hardiness, which the two researchers built according to the Kobasa theory. In its final form, it may consist of (47) items, and the validity of the two research tools has been verified. By adopting (face validity, construct validity), the discriminatory power of the items of the two scales was calculated, while reliability was calculated in two ways: (retest method, internal consistency method using Cronbach's alpha equation). After applying the two tools, the data was processed using the Statistical Portfolio for the Social Sciences (SPSS) program and using methods Appropriate statistics, including (the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, and the z-test to find differences in the correlation between the two research variables), and the two researchers reached the following results:

1. There are significant differences between the achieved average and the hypothetical average, and in favor of the achieved average, meaning that middle school students enjoy a good level of self-support.
2. There are significant differences between the achieved average and the hypothetical average and in favor of the achieved average, meaning that middle school students in the city of Mosul enjoy a good level of psychological hardiness.
3. There is a positive significant correlation between self-support and psychological hardiness.

**Keywords:** self-support, psychological toughness, middle school students, Mosul city

## مشكلة البحث / Research problem

مما لا شك أن مجتمعنا في الوقت الحاضر أصبح أكثر من أي وقت مضى محتاجاً إلى كل فرد ومحتاجاً إلى أن يكون هذا الفرد صحيحاً جسدياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، وإذا لم يكن كذلك فإنه بدلاً من أن يعمل على رفع مكانه أمته وخدمتها سيكون ثقلاً عليها وعصا صلبه في عجلة تقدمها. بناء الشخصية بناءاً سليماً يتماشى مع ثورة المعلومات والتقنيات التكنولوجية الحديثة في عصر العولمة والإنترنت وأن وسائل الاتصال بات لها الأثر الفاعل في عملية البناء المعرفي للفرد والمجتمع. فترة المرحلة الإعدادية تعتبر حيوية لتطوير مهارات وقدرات متنوعة ويتعلم الطلبة مواد دراسية مختلفة ويواجهون بها العديد من التحديات، منها تعقيد المواد الدراسية، ضغوطات النمو الجسدي والنفسي. كما تلعب هذه المرحلة دوراً في تطوير القيم والاتجاهات وبناء الثقة بالنفس وتنمية المهارات الاجتماعية، وتؤدي البيئة التي ينتمي إليها الفرد دوراً مهماً وفعالاً في تكوين شخصيته، فكل مجتمع من المجتمعات تحمل مجموعة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات افراده. وتحدد نظرتهم الى مختلف أمور الحياة، ومن المعلوم بأن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات، إلا أن حجم هذه المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد تختلف من فئة الى أخرى. وطلبة المرحلة الإعدادية هم أكثر الفئات التي تواجهها هذه المشاكل نظراً لعدم وضوح متطلباتهم ومستقبلهم المهني والاجتماعي كونهم في فترة حرجة، وما يواجههم من صعوبات في تحقيق درجة عالية من الاستقلال والتي يسعى لها جميع المراهقين عادة. أن مفهوم نصرة الذات هو دراسة المهارات الشخصية التي يتحلى بها طلبة المرحلة الإعدادية من كلا الجنسين الذكور والاناث ومعرفة الجوانب السلبية في الشخصية والعمل على تقويتها وتعريفه بكيفية الدفاع عن أنفسهم بأسلوب واضح وصريح بعيداً عن العزلة والانسحاب وتحديد كيفية إتخاذ القرارات الصحيحة والواعية بمفردهم دون تأثر من الآخرين، والتعبير بكل حرية عن

ما يدور داخله بكل صراحة بعيد عن الانتقاد أو الخوف وفي حال أن هنالك أشخاص تحاول التقليل من شأنه عليه التصدي لهم وأن يبين ما هي أفكاره وآرائه تجاه أي موضوع يطرح ، وكذلك يجب على المرشدين وأولياء الأمور أن تقوية شخصية الطلبة او ابنائهم عن طريقة معرفة ماهي نقاط القوة لديهم والعمل على تعزيزها وتقديم الحوافز لكي تصبح لديهم دوافع ايجابية نحو ذاتهم. لا أحد منا غريب عن المناصرة. لقد قمنا جميعاً بالمناصرة في العديد من اللحظات في حياتنا. يمكننا جميعاً أن نتذكر عندما اتخذنا موقفاً لتصحيح خطأ أو معالجة الظلم الذي يحدث في مدرستنا أو أسرنا أو مجتمعنا أو مكان العمل أو البلد أو حتى على المستوى الدولي. في الحقيقة ، إنه يظلمنا إذا اعتقدنا أن المناصرة مفهوم مستورد أو جديد. نصرة الذات هي عامل مهم وضروري لتعزيز رفاهية الفرد تشمل مساعدة الطلبة على خلق نوع من التغييرات في البيئة التي تحدث بها نوع من الضغوطات او مشاكل. (Kiselica and Robinson, 2001:387) ولمست الباحثين هناك شكوى من بعض الطلبة بالظلم وعدم الحصول على الحقوق ونصرة الذات تجعل الطالب يعمل تجاه حل المشكلات التي قد تقابله ويصبح فعالاً في اتخاذ قراراته وتجعله اكثر وعياً بذاته وايصال المعلومات الى الاخرين بقدرة عالية ومؤثرة وعامل مهم لتعزيز رفاهيته ونجاحه ولا تزال الحاجة قائمة لأجراء مزيد من البحوث حول نصرة الذات، لأنها قليلة جدا كما لها دور كبير في البيئة المدرسية فالفرد في حاجة إلى مناصرة الذات طالما يعيش في وسط اجتماعي متغير، وقوانين وعادات وسلوكيات تختلف من شخص لآخر ومن جماعة لأخرى، بل ومن مجتمع لآخر مما في ما يخص الصلابة النفسية تعتبر سمة شخصية مهمة تساهم في حماية الأفراد من التحديات الحياتية. تمكنهم من التغلب على تلك التحديات وتحويلها إلى مصادر قوة دائمة. ومن الضروري أن ندرك أن الصلابة النفسية لا تكفي بمفردها لمواجهة الضغوط الحياتية؛ بل يجب دعمها من خلال الأسرة، والمجتمع، والكادر التعليمي في المدرسة (العبادي، ٢٠١٤: ٣) اليوم، الطلاب يمثلون جزءاً كبيراً من المجتمع العراقي، ولذا يجب أن نولي اهتماماً خاصاً لرعايتهم ودعمهم، سواء من الناحية الجسدية أو النفسية، لضمان حفاظهم على صحتهم واستقرارهم في وجه التحديات الحياتية المتعددة. أن تعرض المراهقين الى ضغوطات نفسية بصورة مستمرة وعدم قدرتهم على مقاومتها ومواجهتها يؤدي بهم الى اضطرابات معرفية، ومما يؤدي بهم أحياناً الى تشوه معرفي في تقييم نفسه والآخرين مما يجعله أكثر عرضه للإصابة بالاضطرابات النفسية (حسين ونادر، ١٩٩٩: ١٦٠) .

في عصرنا الحالي، يواجه طلبتنا في جميع المراحل، بما في ذلك المرحلة الإعدادية، تحديات وضغوطاً تتعلق بإثبات أنفسهم وتحقيق نجاحهم. ويجب مراعاة أن مجتمعنا الحالي يحتاج إلى كل فرد يكون صحيحاً جسدياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً. إذا لم يكن الفرد كذلك، فسيكون عائقاً بدلاً من مساهمة في تقدم المجتمع لذا، ينبغي على متخصصي علم النفس تخصيص جزء من اهتماماتهم البحثية لرعاية الطلبة وتقديم الدعم والمساعدة الوقائية لهم. يجب أيضاً تعزيز الشخصيات الصلبة التي تلتزم بالمبادئ والقيم، ولديها القدرة على التحمل ومواجهة التحديات، والرغبة في التميز والإبداع، والدافعية نحو تحقيق النجاح (مريم، ٢٠١٣: ١٠) تأثير المواقف والضغوط الاجتماعية والثقافية والأكاديمية على شخصية الطلبة كبير جداً. بعض الطلبة يمكنهم التعامل بكفاءة مع هذه الضغوط والمشكلات والحفاظ على مستوى جيد من الصحة النفسية والقوة. في المقابل، ينهار بعض الآخرين أمام هذه الضغوط. إن الصلابة النفسية تعتبر عاملاً مهماً في تحسين الأداء والصحة النفسية. تلعب دوراً كبيراً في مواجهة الضغوط وتقليل تأثيرها السلبي، حيث تمنح الفرد القدرة على التحكم في مشاعره والالتزام والتحدي، مما يمكنه من التكيف مع تغيرات الحياة المختلفة. وتجسدت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات:

- ما مستوى نصرة الذات والصلابة النفسية لدى الطلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل ؟
- فضلاً عن كعرقه طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

### **أهمية البحث: Research importance:**

تعد شريحة الشباب من أهم الشرائح في المجتمع ،لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبنى الأمة وأمالها والمستقبل الزاهر الذي ينمو بهم .ويعتبرون ورثة الغد من رجاله ونسائه والذين يؤول إليهم المسؤولية في حمل امانة الوطن وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة وهنا يكمن دورنا في وضع نظرنا إليه وهو الاهتمام بهم ونرى أنفسنا بهم مثلاً للأسرة والمجتمع مثل المرأة والرجل رمز يقتدي بهم للأجيال القادمة (الحو، ١٩٨٨ : ٨-٩).وتأتي أهمية البحث كونه يتناول مرحلة عمرية مهمة هي مرحلة المراهقة مرحلة الهوية مرحلة اختلاط الأدوار فضلاً عن مرحلة الاستقلال والانفصال عما يمليه عليه الكبار نصرة الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية تساهم في بناء الثقة بالنفس لديهم فضلاً عن ارتفاع الدافعية لديهم كما يساهم في قدرة الفرد على الدعم التي يحتاجها من أجل تحقيق النجاح في حياته كما أشارت (إنا ايلي، ٢٠٢١) بعض النصائح والادوات لتعليم طفلك كيفية الدفاع عن نفسه دون ان يلجأ الى العنف كما اكدت على عدم الخلط بين الدفاع عن النفس والعنف ونلجأ الى الرد على الطرف الاخر بالطريقة نفسها التي هاجمنا بها ، لذلك من المهم تعليم الطفل كيفية الدفاع عن نفسه والحفاظ على مشاعر النزاهة

والكرامة وأدارة جميع المشاعر التي يشعر بها في حال تهجم عليه احدهم (الانترنت، ٢٠٢١:١). نُصرة الذات مهارة مهمة في حياة الأفراد، وتشير نُصرة الذات الى الأفراد الذين يسيطرون على حياتهم الخاصة ويستطيعون الدفاع عن انفسهم، وتحملهم مسؤولية نظام الرعاية الخاصة بهم، وكذلك الدفاع عن حقوقهم ومواردهم الخاصة وكيفية توجيهها فهي تدافع عن حقهم في اتخاذ القرارات الخاصة بهم دون تأثير من الوالدين او الآخرين (حلمي، ٢٠١٧:٤٧٧) كما تسهم نُصرة الذات الى منع العزلة لدى الأفراد ، وتمكنهم من السيطرة على حياتهم الخاصة ، كما تساعد نُصرة الذات على توفير مساحات للتواصل والدفاع عن الذات وتشكيل شخصية ايجابية ومتفائلة الصلابة النفسية إن جاز التعبير إحدى الطرائق التي يستخدمها الإنسان للدفاع عن نفسه وتطويرها في نفس الوقت؛ وهذا يعني أنَّ الإنسان الذي يمتلك الصلابة النفسية لن يقف في نفس المكان الذي كان عليه قبل مواجهة الأزمات والمصاعب والضغوطات؛ بل سيستغل ظروفه الصعبة هذه ويجعل منها حافزاً لتنمية وتطوير شخصيته، كما أنَّه سيكون قادراً على تجاوز مشاعر اليأس والعجز بنظرته التفاؤلية وإحساسه بأنَّ القادم أفضل، إيماناً منه أنَّ كل شيء مكتوب وهو بيد الله عز وجل، وهذا ما يجعله متأكداً أنَّ ما بعد الضيق إلا الفرج (العبادي، ٢٠١٤:٥-٦) تعتبر الصلابة النفسية هي إحدى سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع المواقف الضاغطة والاحتفاظ بالصحة النفسية والجسمية فضلاً عن أنه عامل مهم في مواجهة التحديات التي تعترض كثير من الناس. الجدير بالذكر أنَّ كوبازا قد توصلت لهذا المفهوم بعد إجراء العديد من الدراسات التي كان هدفها معرفة السبب وراء احتفاظ الكثير من الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية على الرغم من تعرضهم للضغوطات ومرورهم بتجارب قاسية؛ إذاً فإنَّ مفهوم الصلابة النفسية ينطوي على عدة معانٍ؛ كالتحمل والصبر والمواجهة والشفاء وأخيراً الوصول إلى مرحلة التطوير والارتقاء. كما أشارت بعض الدراسات منها دراسة (بيسلي ٢٠٠٣ Beasley) الى ان تدني الصلابة النفسية عند الافراد يزيد من المرض اكثر مما نتوقه من مرض جسمي بمفرد (Beasley, 2003:80) كما أشارت دراسة (ويبي ١٩٩١ Wiebe) الاشخاص الأكثر صلابة هم اكثر تحملاً للإحباط واقل تهديداً وأكثر مقاومة للضغوط (Wiebe, 1991:98) أشارت كوبازا أن الأفراد الأكثر صلابة أكثر مقاومة للضغوط وأقل مرضاً وأكثر صموداً ومرونة وإنجاز والسيطرة والضببط الداخلي وأكثر نشاطاً من الاشخاص الأقل صلابة كانوا أكثر عرضة لمرض وأقل في الضبط الخارجي. إذ ان الطلبة الذين يتمتعون بالصلابة النفسية، هم أكثر الأفراد الذي يشعرون بالإيجابية والنجاح والمقاومة ويستطيعون قيادة انفسهم والشعور بالنشاط كما أشارت دراسة الشهري (٢٠٠٨) الى تمتع الأفراد بالصلابة النفسية تدفعهم لتحمل الضغوط والازمات فالإنسان الذي يتمتع بالصلابة النفسية يمكن أن يقاوم أي أحداث تواجهه ويتعامل معها بطريقة سلسة . يتمتع الأشخاص ذوو الصلابة النفسية المرتفعة بالعديد من الخصائص والميزات، وهذه الخصائص هي بالضبط ما يدل على أهمية الصلابة النفسية، ويؤكد قيمتها وضرورة تمتع الإنسان بها، ومن هذه الخصائص:

- القدرة على بناء علاقة اجتماعية سوية.

- قراراتهم تتبع منهم شخصياً.

- غير متسرعين .

- إدارة الانفعالات السلبية أو الإيجابية.

فإنَّ الأشخاص الذين لا يتمتعون بالصلابة النفسية تظهر عليهم أيضاً العديد من السمات والخصائص منها:

- غير قادرين على التفاعل بشكل إيجابي مع المحيط الاجتماعي و قدرتهم على احتمال الضغط والظروف الصعبة ضعيفة.

- لا يجدون هدفاً لحياتهم؛ وهذا يجعلهم فريسة سهلة للاكتئاب والعزل.

- لا يجيدون التعامل مع الآثار السلبية للأزمات التي يمرون بها وغالباً ما يستسلمون لها ويخضعون لآثارها ونتائجها

- سلبيون وانهزاميون (الشهري، ٢٠٠٨:٢٠٠)

### **أهمية النظرية والتطبيقية للبحث**

١. يكتسب البحث أهميته من تناوله متغيري نصرة الذات كأحد المفاهيم المهمة .والتي تسهم في تدعيم ثقة الفرد بنفسه، واحترامه لذاته وقدرته في

الدفاع عن حقوقه، والصلابة النفسية التي تسهم في تدعيم قوة الفرد وحل المشكلات التي تواجهه في حياته

٢. أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهم طلبة المرحلة الإعدادية والتي تحتاج الكثير من التوجيه والعناية وأعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية.

٣. يُعد موضوع نصرة الذات من المواضيع النادرة لقلة الدراسات العربية التي تناولت هذا المتغير وخصوصاً في مدينة الموصل، أما فيما يخص الصلابة النفسية حيث يُعد من المواضيع المهمة التي أثارت اهتمام العديد من الباحثين سابقاً وحالياً.

٤. تضيف معلومات نظرية تثري جوانب موضوع نصره الذات والصلابة النفسية.

٥. زيادة المعرفة بطبيعة العلاقة بين نصره الذات والصلابة النفسية .

### **الناحية التطبيقية**

١. بناء مقياسين (نصرة الذات والصلابة النفسية) فبالإمكان الاستفادة من هاتين الأداتين في المؤسسات المجتمعية والمدارس ومن قبل الباحثين في الدراسات المستقبلية لنصرة الذات والصلابة النفسية .

٢. يمكن أن تعيد الدراسة المختصين في المجال التربوي ومجال الصحة النفسية في حث الطلبة في كيفية التعامل مع مشكلات وتدريب الطلبة على استخدام مهارات نصره الذات والصلابة النفسية.

٣. قد تكون نتائج هذه الدراسة بداية لدراسات لاحقة.  
**أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :**

١. مستوى نصره الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٢. مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٣. التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين نصره الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

٤. التعرف على الفروق في طبيعة العلاقة الارتباطية بين نصره الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغيرات البحث الاتية  
أ. الجنس (ذكور، إناث)

ب. الصف الدراسي(الرابع، الخامس)

ج. الفرع الدراسي (العلمي، الأدبي)

**حدود البحث :**الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).**الحدود المكانية:** طلبة المرحلة الاعدادية في مدارس مدينة الموصل .**الحدود**

**الموضوعية:** نصره الذات والصلابة النفسية **الحدود البشرية:** عينة من طلبة المرحلة الاعدادية ومن كلا نوع الجنس بين الذكور والإناث ومن

الصفين الرابع-الخامس ومن الفرعين العلمي والأدبي .**تحديد المصطلحات :**قامت الباحثتين بتحديد المصطلحات الواردة في البحث

- نصره الذات **Self-advocacy**

- الصلابة النفسية **Psychological Hardness**

- طلبة المرحلة الاعدادية **middle school students**

-**نصرة الذات لغة:** النَّصْر: إعانة المظلوم؛ نصّره على عدوّه ينصّره ونصّره نصراً، ورجل ناصر من قوم نُصَّار ونَصْرٌ مثل صاحب

وصحْب وأنصار؛ قال والله سَمَى نَصْرَكَ الأَنْصَارَا أَثْرَكَ اللهُ به إِيثار وفي الحديث: انصُر أخاك ظالماً أو مظلوماً، وتفسيره أن يمنعه م الظلم

إن وجده ظالماً، وإن كان مظلوماً أعانه على ظالمه، والاس النصرة؛ ابن سيده: وقول خِدَاش بن زُهَيْر فإن كنت تشكو من خليل مَخَانَةٌ فتلك

الْحَوَارِي عَقَّهَا ونُصُورُهُ يجوز أن يكون نُصُور جمع ناصر كشاهد وشُهُود، مُنَاصِرَةٌ : كلمة أصلها الاسم (مُنَاصِرَةٌ) في صورة مفرد مؤنث وجذرها.

(نصر) وجذعها (مناصرة).

- براون (Brown,2000)محادثة الفرد لنفسه والتواصل مع ذاته بشكل جيد، ولتحديد الاحتياجات وإيصالها للآخرين وتركز الكثير من الدراسات

على نصره الذات باعتبارها مهارة لتحقيق الاستقلال . (Brown,2000:7)

- باتي (patti,2010) هي تشجيع الطلاب على وضع خطط مستقبلية خاصة بهم والتركيز على نواحي القوة وكيفية عبور الصعوبات وكيف

يأخذ دور المناسب لصنع القرار وتحديد اهداف مستقبلية . (patti ,2010: 133)

- تعريف الباحثتين لنصرة الذاتمهارة تتضمن مجموعة من استجابات الفرد التي تعكس وعيه بذاته وتمكنه من نفسه وقدرته على تقرير مصيره

وصنع القرار بنفسه والتعبير عن رأيه بحرية متمثلا في خمسة مجالات (الوعي بالذات والتمكين النفسي وحق تقرير المصير والخبرة والاستقلالية)

**وتعرف نصره الذات إجرائياً:** بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على فقرات مقياس نصره الذات.

-**الصلابة النفسية لغة** صلب أي شديد صلابه ومأخوذة من المادة صلب بمعنى اشد وقوي على المال أو هي صفة الجسم الذي يحتفظ بشكله

وحجمه (ابن منظور، ١٩٩٩: ٢٩٧).

- كوبازا (kobasa,1979) هي سمة رئيسية من السمات الشخصية تتمثل في اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته، وقدرته على الاستفادة من جميع المصادر النفسية والبيئية المتاحة له، بهدف فهم الأحداث الضاغطة والصعبة في الحياة بشكل غير محرف أو مشوه، وتفسيرها بواقعية وموضوعية، والتعايش معها بإيجابية وتتضمن ثلاثة ابعاد هي الالتزام والسيطرة والتحدي (kobasa,1979:11).

- فنك (Fankl,1992) سمة شاملة في الشخصية تسهم في بنائها وتطويرها من خلال التجارب المحيطة المتنوعة والمحسنة في البيئة التي يعيش فيها الشخص منذ الصغر (Fankl,1992:336).

- اما تعريف الباحثين الصلابة النفسية: اعتمد على تعريف كوبازا : هي سمة رئيسية من السمات الشخصية تتمثل في اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته، وقدرته على الاستفادة من جميع المصادر النفسية والبيئية المتاحة له، بهدف فهم الأحداث الضاغطة والصعبة في الحياة بشكل غير محرف أو مشوه، وتفسيرها بواقعية وموضوعية، والتعايش معها بإيجابية وتتضمن ثلاثة ابعاد هي الالتزام والسيطرة والتحدي. -والتعريف الاجرائي للصلابة النفسية : وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء اجابته على فقرات مقياس الصلابة النفسية المعد لهذا الغرض.

-طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل : هي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة والانتماء إلى المدرسة الاعدادية حق مكفول للطلاب والطالبات جميعاً دون تمييز (مزعل، ١٩٩١ : ١٤٥).

### إطار نظري ودراسات سابقة

-نُصرة الذات من منظور الدين الاسلامي:نُصرة الذات في الاسلام تُعد مفهوماً مهماً حيث يشجع الاسلام على احترام وتعزيز كرامة الفرد ونصرتها يعظم الاسلام قيمة الانسان ويشجع على العدالة والاستقامة مع الآخرين، حيث جاءت الشريعة الاسلامية لتحقيق مقاصد كثيرة من بينها حفظ النفس البشرية، ولا شك ان حفظها لا يتحقق دون منهج واضح في الحياة يضمن ان لا يتم الاعتداء عليها أو إلحاق الضرر أو الاذى بها، كما يتضمن منهج الحفاظ على النفس الانسانية في الشريعة حق مناصرة الذات ودفع العدوان بكافة الوسائل المشروعة (المنجد، ٢٠٢٢:٤٨٤٠) كما جاء في الحديث الشريف (كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه) ان المناصرة الذاتية في الاسلام هي بذل الوسع واستفاد الجهد البدني والمعنوي في سبيل منع اعتداء الآخرين عن حقوقنا أو افكارنا أو دفع اذاهم، في سبيل تحصيل حقوق الانسان ودفع الظلم عنه كما ان للمناصرة الذاتية في الاسلام ادلتها كما جاء في القرآن الكريم ((ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل)) ان للمناصرة الذاتية اشكال متعددة في الاسلام، في حالة التعرض للإيذاء البدني أو النفسي، فقد يحصل ان يتعرض الفرد إلى اعتداء من قبل فرد اخر في مجتمعه الذي يعيش فيه، مثال ذلك تتمر احد الطلبة على زميل معه لفظياً أو بدنياً فالدفاع عن الذات أو الاراء في هذه الحالة مشروع بل هو دليل على قوة النفس (المقدم، ٢٠٢٢:١٢)، كما في الحديث الشريف (( المؤمن القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف).مناصرة الذات المعنوية لرد الحقوق، حيث اذ تتعرض الطالبة أو الطالب في المدرسة إلى ظلم في الدرجات من قبل مدرسيهم أو يقطع المدرس من درجاتهم دون وجه حق فتكون المناصرة الذاتية في هذه الحالة مشروعة لمنع الضرر .

كما توجد العديد من الاسس التي تدعم نصرة الذات في الاسلام :

١. حقوق الإنسان: يُعد الإسلام أن جميع البشر متساوون في القيمة والكرامة، سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين، تحظى الأفراد بحقوق أساسية لا يجوز انتهاكها.
٢. العدالة والاستقامة: يحث الإسلام على العدالة في جميع مجالات الحياة، سواء في التعاملات التجارية أو القضاء أو الحكم. الإنصاف والاستقامة مهمان للغاية.
٣. الاحترام والرفق: يُوصي الإسلام بمعاملة الآخرين باللطف والرحمة والإحسان. يجب أن يكون التعامل مع الآخرين على أساس احترام وتقدير.
٤. حقوق الجيران والمجتمع: يُعظّم الإسلام حقوق الجيران والمجتمع، ويشجع على المشاركة الإيجابية وتقديم المساعدة والدعم للآخرين.
٥. العفو والتسامح: يعلم الإسلام قيمة العفو والتسامح، حيث يُشجّع على مغفرة الأخطاء وعدم الانتقام.
٦. القوة النفسية والروحية: يوجه الإسلام المؤمنين لتعزيز قوتهم النفسية والروحية من خلال الصلاة والذكر والتفكير الإيجابي. باختصار، يعكس مفهوم نصرة الذات في الإسلام التزاماً بالقيم الإنسانية الأساسية والتعامل الحسن مع النفس والآخرين، مع التركيز على العدالة والرحمة والتسامح. (الانترنت، ٢٠٢٢:٥)

-نظرية اريكسون Erksion عالم النفس الامريكي من أصل الماني وهو المحلل النفسي والرائد في مجال علم نفس الاطفال والذي وضع نظرية التطور مع مراحلها النفسية الثمانية نظريته النمو النفسي الاجتماعي تتألف من ثماني مراحل متسلسلة، وتعتبر عن التحديات التي يواجهها الفرد خلال كل مرحلة منها. عندما يتجاوز الفرد مرحلة معينة، يتقدم إلى المرحلة التالية. تُعد هذه النظرية أحد المكونات الأساسية لتشكيل شخصيته.

١- **مرحلة الثقة مقابل عدم الثقة Trust versus Mistrust** في السنة الأولى من عمر الطفل، يتوجب على الآخرين تلبية احتياجاته من الطعام والملبس بحب، ومساعدته على التفاعل مع بيئته والمحفزات المحيطة به. هذه الفترة الحيوية تشكل أساساً لبناء توجهاته المستقبلية. إذا تم تقديم هذه الرعاية بحب وتفهم، سينمو الطفل وثقاً من نفسه وستكون لديه تجربة إيجابية في المراحل اللاحقة. وبالمقابل، قد ينتج عن حرمان الطفل من هذه الرعاية والاهتمام شعوره بالخوف والشك، مما يمكن أن يؤدي في المستقبل إلى تشكيل أزمات نفسية لديه. لذا، تأتي نصرته الذات من خلال تقديم الحب والاعتناء في الطفولة لبناء الثقة اللازمة لدى الطفل و(ابو اسعد، ٢٠١١:٦٢).

٢- **مرحلة الاستقلال مقابل الشك والخجل Autonomy Versus Doubt and Shame** خلال هذه المرحلة، بين السنتين والثلاث سنوات، يحدث نمو كبير في قدرة الطفل على التحكم في جسمه. نجاح الطفل في هذه المرحلة وتطوير قدرته على التحكم يلعب دوراً هاماً في بناء شعوره بالاستقلالية والثقة بالنفس. وعلى الجانب الآخر، قد يؤدي عدم التمكن من التحكم في جسمه إلى ظهور مشاعر الخجل والشك في قدراته. لذا، من الضروري تقديم الدعم والتشجيع للطفل خلال هذه المرحلة، ليشعر بأنه قادر وقوي وقادر على تحقيق النجاحات في مختلف جوانب حياته(علاونة، ٢٠٠٤:٢٦٠).

٣- **مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالذنب Initiative Versus Guilt** في هذه الفترة، يصل الطفل إلى عمر ثلاث سنوات، ويلاحظ زيادة في نمو قدراته الحركية والعقلية، فضلاً عن تطوره النمائي وقدرته على التحكم بنفسه. يتواجد الطفل في مرحلة اللعب، سواء بمفرده أو مع من حوله، ويشجع هذا الوقت ظهور رغبته في الاستقلالية. يصبح الطفل أكثر تفكيراً وتخطيطاً، وقادراً على اتخاذ القرارات. إذا تم تشجيعه ودعمه من قبل الوالدين بدلاً من المحاولة للسيطرة عليه. سيؤدي ذلك إلى تعزيز شخصيته المستقلة ونمو نزعة لنصرة الذات. فضلاً عن ذلك، يجب تشجيعه على تحقيق النجاح وعدم التقليل من قيمة إنجازاته. إذا لم يحصل الطفل على الدعم الكافي من والديه قد يتسبب ذلك في ظهور مشاعر الأزمات والشعور بالذنب، مما يؤثر سلباً على مراحل المستقبلية (هريدي، ٢٠١١:١٤٩).

٤- **مرحلة الانجاز مقابل الشعور بالنقص Industry Versus Inferiority** في مرحلة الدراسة بين ستة وأحد عشر عاماً، يهتم الطفل بتحقيق الإنجازات وتطوير مكانته بين أقرانه. يتجه نحو حل المشكلات ويكتسب شعوراً بالخوف الذي يحفزه على تحقيق التفوق باستمرار. تسعى جهوده لتحقيق النجاح دون الشعور بالنقص مقارنة بالآخرين. تلك هي مرحلة نصرته الذات التي تبني تفكيره وتكون شخصيته (عبدالمعطي واخرون، ٢٠١٧:٢٥٨).

٥- **مرحلة الاحساس بالهوية مقابل اضطراب الدور Identity Versus Role Confusion** تُعد فترة المراهقة التي تمتد من عمر (١٢-١٨) سنة، من أهم مراحل النمو النفسي والاجتماعي تتميز هذه الفترة :

١. نمو جسدي وعقلي متسارع إلى جانب النضج نوع الجنسي، خلال هذه المرحلة.
٢. يحدث تحول من الاعتمادية في الطفولة إلى استقلالية البالغين.
٣. يسعى المراهق إلى تطوير هويته الشخصية والاجتماعية من خلال الإجابة عن أسئلة مثل من أنا؟ وما هو دوري في الحياة؟ تتوجب عليه المسؤوليات، وهذا يضعه أمام خيارين: إما بناء هويته من خلال تطوير توازن بين الحاضر والمستقبل، أو التشتت والارتباك مما يؤدي إلى أزمات متكررة. هذا التحدي يتطلب تعزيز نصرته الذات وتعلم الثقة بالنفس للتغلب على الصعوبات (Erikson,1968:126).

٦- **مرحلة الاحساس بالانتماء مقابل العزلة Intimacy Vs Isolation** تمتد هذه المرحلة من سن (١٨-٣٥) عاماً وهي مرحلة تتناول مفهوم الرشد المبكر. بعد تحقيق هوية الفرد في المرحلة السابقة، يبدأ الانتماء النفسي والاجتماعي في التكوّن. تتميز هذه المرحلة ببناء علاقات مع نوع الجنس الآخر بهدف اختيار الشريك، حيث يتوافقون في الاتجاهات والأفكار ويدعمون بعضهم في التصدي للمخاطر التي قد تهدد حياتهم. يعبر هذا عن جوانب الانتماء، وكذلك عن تفرغهم لاختيار مسار مهني مناسب. إذا تحققت هذه العوامل، سيشعر الشاب بالانتماء والمحبة. وفي حال عدم تحقق الانتماء أو الولاء في اختيار الشريك أو المهنة، قد تتطور أزمة الشعور بالعزلة والفراغ. في هذه المرحلة الحيوية، تكمن أهمية نصرته الذات في تعزيز الثقة والاستقرار النفسي لمواجهة التحديات واستغلال الفرص (رفاعي، ٢٠١٠:١٣٦).

٧- مرحلة الانتاجية مقابل الركود **Generativity Vs Stagnation** تمثل هذه المرحلة نصف العمر، وتمتد من (٣٥-٦٠) عاماً ويرى إريكسون أن الالتزام بمشاعر الحب في هذه المرحلة يساهم في بناء علاقة جيدة مبنية على الثقة بين الشريكين. يمكن بدء دورة نمو جديدة من خلال مشاركة إعداد منزل الزوجية وتقسيم المهام فيه، وتحديد الالتزامات. كما يشمل الاهتمام برعاية الأطفال والنواحي الأخرى. العمل مهم لكلا الشريكين للحفاظ على صحتهم البنائية وأفكارهم وقيمهم، وهذا يساهم في الإنتاجية. إذا لم يتم الاهتمام بتحقيق المشاركة في إعداد المنزل والاهتمامات الأخرى، قد ينتج عن ذلك ركود وملل في العلاقة. في هذه المرحلة الحيوية، يأتي دور نصره الذات في تعزيز التوازن بين الاهتمامات المختلفة وتحقيق الرضا الشخصي والعاطفي (الاشول، ٢٠٠٨: ٤٦١).

٨- مرحلة تكامل الانا مقابل اليأس **Ego Integrity Vs Despair** تبدأ من سن ٥٠ وتستمر حتى نهاية الحياة، حيث يحدث تكامل الذات، وهذا يشير إلى وصول الشخص إلى قبول حياته واستيعابه لها. يُعد الموت جزءاً من الحياة ولا يُعدّ مرعباً. أما التشاؤم، فيشير إلى ندم الفرد على الفرص التي فاتته في السابق، في حين يصبح التعويض وبداية جديدة أمراً صعباً للتكامل الذاتي هو تنويع المراحل السابقة، وملاحق هذه المرحلة تتمثل في الحكمة، حيث يعود الفرد إلى نوع من الطفولة لكن متحلي بالحكمة. إذا شعر الفرد بالرضا تجاه ما قام به في مسيرته، سيشعر بالتكامل. وإذا حدث العكس، سيعاني من الإحباط والتشاؤم، وسيعيش باقي حياته بشكل عاجز ينتظر نهايته. في هذه المرحلة المهمة، يلعب دور نصره الذات في تعزيز الإيجابية والرضا، ومساعدة الفرد على التأقلم مع التحولات والتحديات المستمرة في الحياة (انجلر، ١٩٩٠: ١٩٧). ترى الباحثين ان نصره الذات تظهر في المرحلة الخامسة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وهي فترة المراهقة التي يبدأ بها المراهق في البحث عن الهوية واثبات الذات حيث يواجه الطلبة تحديات وصراعات داخلية وخارجية طوال حياتهم ليحققون التوازن والنجاح النفسي. إذ يستخدم بعض الطلبة ميكانيزمات الدفاع عن النفس مثل التكرار والإنكار للتعامل مع هذه التحديات. حيث تؤكد الباحثان على أهمية تطوير نصره الذات هذه المهارة هي جزء من تكوين الهوية. عندما يتعلم الفرد كيف ينصر ذاته بطريقة إيجابية وصحية، يمكنه تطوير هويته بشكل أفضل. لذلك، يمكن القول إن العلاقة بين تكوين الهوية عند إريكسون وبين نصره الذات تكمن في استخدام الطلبة لميكانيزمات الدفاع عن النفس للتعامل مع التحديات والصراعات، بينما يعززون في الوقت نفسه قدرتهم على التعبير عن أنفسهم واحترامها وبناء هويتهم.

- نموذج دودن لمناصرة الذات (Dowden, 2010): يشرح دودن كيف أن هذا النموذج يُستخدم لتوظيف القوة في التفاعل مع الطلبة، وكيف يُحدّد العوامل (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية) التي تؤثر فيهم، فضلاً عن تحديد التحديات الخارجية التي تؤثر في نموهم. وتلك العملية تُساهم في تطوير قدرات المناصرة الذاتية لديهم، ويتضمن النموذج تدريب الطلبة على المناصرة الذاتية، وتطوير مهارات التفاوض لديهم، فضلاً عن تحديد العوائق التي تعوق تقدّمهم، ووضع خطة عمل لمواجهة تلك العوائق (عطايا، ٢٠٢١: ٧).

النظريات التي فسرت الصلابة النفسية: نظرية كوبازا (Kobasa, 1979) قامت كوبازا بتحديد مفهوم الصلابة النفسية من خلال دراستها السابقة، والتي تكمل وتعمق رسالتها في الدكتوراه. هدفت الدراسات إلى استكشاف المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تساعد الأشخاص على الحفاظ على صحتهم الجسدية والنفسية، رغم تعرضهم للضغوط. استوتحت فكرها من عدة علماء نفس، مثل ماسلو Maslow الذي ركز على جوانب النمو والتطوير الإيجابية للإنسان، وقدرته على التغلب على الضغوط وتحقيق الذات. كما اعتمدت على أفكار رولو ماي May وفرانكل Frankl بشأن الالتزام والقدرة على التحكم كأساس للصحة النفسية. وشددت على أهمية وجود هدف في حياة الفرد يمنحه القوة لمواجهة التحديات والمتاعب، بالإضافة إلى التأثير بالمنظور المعرفي للازاروس Lazarus ونظرية هان سيلبي Hans Selye وبناءً على فهم كوبازا لنظريات لازاروس وسيلبي، اعتمدت على مفهوم جديد وجدت أنه يمثل واحدة من أهم عوامل المقاومة للصعاب لدى الأفراد، وهو الصلابة النفسية. قامت بتقديم ثلاث دراسات رئيسية (في عام ١٩٨٥ و ١٩٨٢ و ١٩٧٩) لتحديد هذا المفهوم. ولاحظت كوبازا التداخل بين استراتيجيات التعامل مع الضغوط والتوجه نحو المستقبل، واقترحت أن الشخصية تتألف من ثلاثة سمات:

١. القدرة على المشاركة الفعالة والالتزام سواء في حياتها الشخصية أو في سياق المجتمع.
٢. القدرة على السيطرة والتأثير على سير الأحداث في حياتها.
٣. الاعتقاد بأن التغيير يُعدُّ مصدراً للتحفيز والتحدي.
٤. يوجد عددٌ من العوامل المتغيرة التي تعمل كحواجز تخفف أو تعدل من تأثير الضغوط:
٥. قوة الهيكل الجسمي المتجسدة في نظام المناعة ذو الأداء الوظيفي الممتاز.
٦. تاريخ الصحة العائلية الحالي بالنسبة للأمراض الوراثية.



٧. ان يشمل الدعم الاجتماعي الزواج بدلاً من أن يكون الفرد أعزباً.

٨. الوضع الاقتصادي المرتفع.

٩. عدم وجود السلوكيات المتعلقة بنمط السلوك أو الصلابة النفسية (Kobasa & Puccetti, 1982: 845) وصلت كوبازا (Kobasa, 1979) إلى استنتاج أن الأفراد الأكثر صلابة يظهرون مقاومة أكبر أمام التحديات ، ويتمتعون بقدرة على التحمل وتحقيق النجاح والسيطرة الداخلية والقيادة والتفوق والنشاط، مما يؤكد دعم فرضيات نظرية كوبازا. وقد أشارت هذه النظرية إلى أن الصلابة النفسية وعناصرها تعمل كمتغير نفسي يخفف من تأثير الأحداث المجهدة على الصحة الجسدية والنفسية للفرد، حيث يتمتع الأفراد الأكثر صلابة بقدرة على التحمل حتى في ظل الضغوط ولا يصابون بالأمراض بسهولة.

**نظرية لازاروس Lazzarus** يعتبر لازاروس أن الضغوط، كظاهرة إنسانية، تنتج نتيجة لتجارب حادة أو ظروف مؤلمة، مما يؤثر سلباً على استجابة الفرد من الناحية السلوكية في المواقف الصعبة. وتعتبر الظروف الضاغطة مهمة في تحديد نمط تكيف الإنسان. ما تم التأكيد على زيادة الاهتمام في السنوات الأخيرة بالتركيز على العوامل التي تتوسط في العلاقة بين ضغوط أحداث الحياة والمرض. وقد تبين أن العديد من الأفراد يواجهون أحداث ضاغطة دون تجربة أزمات جسدية أو نفسية. من هنا، تعمل الدراسات الحديثة على تحديد مصادر المقاومة التي يستخدمها الأفراد للبقاء صحيان في ظل الظروف الصعبة. وقد اهتم الباحثون أيضاً بتقييم كيفية ادراك الأفراد للأحداث الضاغطة التي يواجهونها، وتقييمهم لهذه الأحداث، والاستراتيجيات التي يتبعونها لمواجهة هذه الضغوط. تأثير الأحداث في الحياة على الصحة النفسية يتأثر بالتصور الإيجابي أو السلبي. قد تزيد هذه الأحداث من ثقة الفرد ومهاراته في التعامل مع المستقبل. بعض الأحداث تكون مجهدة وتحمل تحديات بالنسبة لبعض الأشخاص وتكون روتينية بالنسبة لآخرين. على سبيل المثال، العمل الزائد والسفر وفقدان شخص مهم يمكن أن تكون مجهدة لبعض الأشخاص وغير مؤثرة لآخرين، وذلك بناءً على كيفية تقييم كل فرد لهذه الأحداث. (Lazarus & Folkman, 1984: 107)

دراسات سابقة لم تعثر الباحثين على دراسات سابقة على نفس العينة ولكن دراسات على فئات اخرى باستثناء دراسة حلمي ٢٠١٩

-دراسة حلمي (٢٠١٧) هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين المناصرة الذاتية وتقرير المصير لدى عينة من المعاقين سمعياً وبصرياً ، وكذلك تعرف الفروق بين الصم والمكفوفين في كل من مناصرة الذات وتقرير المصير ، تكونت عينة البحث من الصم والمكفوفين بلغ عددهم (٢٠) من الصم و(٧٢) من المكفوفين ، طبق عليهم مقياس مناصرة الذات إعداد (هاريس، ٢٠٠٩) قد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج وهي ارتباط مناصرة الذات لدى العينة ايجابياً بتقرير المصير ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الإعاقة (صم - المكفوفين ) في ابعاد الاستقلالية ، المعرفة الدافعية والدرجة الكلية لمناصرة الذاتية لصالح الصم ، في حين لم توجد فروق دلالة احصائية في ابعاد التحكم والخبرة كأحد ابعاد المناصرة الذات تعزي لمتغير الإعاقة (الصم - المكفوفين ) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مناصرة الذات تعزي لمتغير الجنس (الذكور - الإناث ) في لصالح الذكور وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقرير المصير تعزي لمتغير الجنس (الذكور - الإناث ) لصالح الذكور (حلمي، ٢٠١٧: ٤٧٧)

-دراسة بازوس (٢٠٠٢) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مهارات الدفاع عن النفس لدى طلاب الجامعات من ذوي صعوبات التعلم وكذلك التعرف على تجاربهم في الدفاع عن انفسهم على المستوى الجامعي، حيث بلغت عينة الدراسة (٩) من طلبة الكلية كما اجريت المقابلات مع معلمين ومدير الخدمات الارشادية من نفس الجامعة ، توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين تصورات الطلاب للفصول الدراسية في العلاقة بين المعلمين والطلاب ومهارات مناصرة الذات لديهم (pazos, 2002: 235).

الدراسات التي فسرت الصلابة النفسية :

دراسة مخيمر (١٩٩٦)/ مصر هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين ادراك قبول أو رفض الوالدين وبين مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، وتحديد الفروق الفعلية بين الذكور والإناث في مستوى الصلابة النفسية. تم تطبيق استبنايين: أحدهما لقبول ورفض الوالدين والآخر لقياس الصلابة النفسية على عينة من (١٦٣) طالباً وطالبة، منهم (٨٨) أنثى و (٧٥) ذكراً، وكان متوسط أعمارهم (٢٠.٨٥) سنة، مع انحراف معياري قدره (١.٠٢) سنة، وكانوا طلاباً في كليتي العلوم والآداب بجامعة الزقازيق. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين ادراك الدفء الوالدي وبين مستوى الصلابة النفسية ومكوناتها (الالتزام، التحكم، التحدي)، وهذا الارتباط مشترك بين الذكور والإناث. وتشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة عكسية بين ادراك الرفض الوالدي وبين الصلابة النفسية ، سواء كان الشخص ذكراً أم أنثى. كما تبين أن الأبعاد

## وقائع مؤتمر مؤسسة منارة للتنمية والتعليم (الخامس) مجلة الجامعة العراقية المجلد (٢٠) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣

الأكثر تأثيراً على مستوى الصلابة النفسية هي الأهمال واللامبالاة. ولاحظت أيضاً فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية، حيث كانت الدرجات أعلى لدى الذكور خصوصاً فيما يتعلق بمستوى التحكم والتحكمي (مخيمر، ١٩٩٦: ١٣).  
دراسة كوبازا وزملائها (١٩٨٢)، هدفت الدراسة إلى التحقق من كيفية تأثير الصلابة النفسية كوسيلة وسيطة على الصحة النفسية، وكيفية التخفيف من تأثيرات الضغوط في الحياة. تم استخدام عينة مؤلفة من ٢٥٩ فرداً، تراوحت أعمارهم بين ٣٢ و ٦٥ عاماً، وكانوا يشغلون مناصب إدارية متوسطة وعليا، إضافةً إلى المحامين ورجال الأعمال. استُخدمت مقاييس مختلفة في الدراسة بما في ذلك مقياس الأحداث الضاغطة في الحياة اليومية، ومقياس الصحة والمرض، ومقياس الاستعداد الوراثي، ومقياس مركز التحكم، ومقياس الانفصال عن الذات، ومقياس الالتزام في العمل، ومقياس الأمل. توصلت الدراسة إلى أن الصلابة النفسية تسهم في تخفيف آثار الضغوط الحياتية وتُعزز من المرونة والقدرة على التحمل، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الصحة النفسية للأفراد (kobasa,1982:10).

### مدى الإفادة:

١. اطلاع الباحثين على مقاييس الدراسات السابقة ساعد ذلك في بناء مقاييس نصرية الذات والصلابة النفسية.
٢. تحديد حجم عينة الدراسة الحالية في ضوء تحديد حجم العينات في الدراسات الارتباطية ومعرفة الطرق والوسائل التي اتبعتها الدراسات .
٣. الأخطاء بالمواضيع من جميع جهاتها ، وفي التعرف على اسلوب عرض المادة مما يجنب الباحثين الوقوع في الاخطاء المنهجية عند كتابة بحثها.
٤. صياغة اهداف البحث، من خلال التعرف على نوعية الاهداف التي ترمي اليها الدراسات السابقة ومن عنوان الدراسة .
٥. تفسير النتائج وذلك من خلال اطلاع الباحثين ،على النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة والافادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

### منهجية البحث وإجراءاته

- أولاً / منهج البحث:** استخدمت الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي .
- ثانياً / تحديد مجتمع البحث:** يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل و للدراسة الصباحية لصفين الرابع والخامس وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ضم مجتمع البحث (٣٣٨٠٣) طالبا وطالبة موزعين على (٧٢) مدرسة اعدادية حيث بلغ عدد طلبة الصف الرابع العلمي(١٤٧٩٧) بواقع (٦٧٧٨) من الذكور و(٨٠١٩) من الإناث ، اما الصف الرابع الفرع الأدبي بلغت (٢٥١٨) وبواقع (١٤٥٤) من الذكور بواقع (١٠٦٤) والإناث ، و بلغ عدد طلبة الصف الخامس العلمي(١٢٩٧٥) بواقع (٥٧٣٤) من الذكور و(٧٢٤١) من الإناث ،اما الصف الخامس الفرع الأدبي بلغت(٣٥١٣) وبواقع (١٩٠٤) من الذكور بواقع(١٦٠٩) والإناث.
- ثالثاً /عينات البحث العينة الاستطلاعية الاولى** تم طرح سؤال على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من أعدادية حمص للبنات وأعدادية خالد بن الوليد للبنين ، تضمنت الاستبانة عدد من الاسئلة المفتوحة لغرض جمع الفقرات واعداد تعليمات للمقياس النظري والاجرائي .
- العينة الاستطلاعية الثانية:** تعد العينة الاستطلاعية تدريب علمي للباحث لكي يتعرف على ايجابيات وسلبيات التي ستقابلها اثناء تطبيق المقاييس لتجنب الوقوع بها(المنذلاولي واخرون، ١٩٩٠:١٠٧) وللتأكد من وضوح اداة البحث والمدة التي تستغرقها الاجابة على فقرات اداة البحث -استغرقت الاجابة على مقياس نُصرة الذات (٢٠) دقيقة والصلابة النفسية (١٥) دقيقة.

**عينة التمييز ( التحليل الاحصائي):** تشير ادبيات القياس النفسي الى ضرورة اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس للتحقق من مصداقية فقراته عن التمييز والاتساق الداخلي، الارتباطات للفقرات وترى انستانزي (Anastasi) الى أن افضل حجم لعينة لتحليل الاحصائي للفقرات هو أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد (Anstasi,1976:209)، إذ تم اختيار (٤٠٠) طالب وطالبة لأجراء صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات) والجدول (١) يبين تفاصيل عينة التحليل الاحصائي.الجدول (١) يوضح عينة التحليل الاحصائي

ت	اسم الاعدادية	الجنس	الصف			
			الرابع		الخامس	
			العلمي	الادبي	العلمي	الادبي
١	الغزلاني		٢٢	١١	٢٢	١١
٢	عبدالرحمن الغافقي	الذكور	٢٢	١١	٢٢	١١

وقائع مؤتمر مؤسسة منارة للتنمية والتعليم (الخامس) مجلة الجامعة العراقية المجلد (٢٠) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣

٦٨		٣٤		٣٤		الغربية	٣
٦٦	١٢	٢١	١٢	٢١	الاناث	اليقظة	٤
٦٨	١٢	٢٢	١٢	٢٢		بلقيس	٥
٦٦	١٢	٢١	١٢	٢١		الطلائع	٦
٤٠٠	٥٨	١٤٢	٥٨	١٤٢		المجموع	

عينة الثبات: عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة ومن الصفين (الرابع والخامس) من أعدادية الاندلس للبنات ومن اعدادية الشهاب للبنين خارج العينة الأساسية للبحث بالطريقة العشوائية طبقية المتساوية .

-عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق النهائي) بعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة عشوائية طبقية متساوية العدد من طلبة الصفين الرابع والخامس وبواقع (٤٢٠) من الذكور و(٤٢٠) من الاناث لفرعين العلمي والادبي والتي بلغ عددهم (٨٤٠) طالباً وطالبة من طلبة مدارس المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل وبنسبة كانت (٢.٤٨٪) ، كما في الجدول (٢) الجدول (٢) اعداد عينة التطبيق النهائي

ت	اسم الاعدادية	الجنس	الصف الرابع		المجموع	الصف الخامس		المجموع
			العلمي	الادبي		العلمي	الادبي	
١	التحرير	الاناث	١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
٢	ابن الاثير		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
٣	الفراتين		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
٤	المعرفة		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
٥	خديجة الكبرى		١٦		١٦	١٦		٣٢
٦	مؤته للبنات		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
٧	قرطبة		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
٨	الكفاح		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
٩	الخنساء		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
١٠	المركزية	الذكور	١٦		١٦	١٦		٣٢
١١	الشرقية		١٦		١٦	١٦		٣٢
١٢	الراية		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
١٣	الشهاب		١٦		١٦	١٦		٣٢
١٤	سارية		١٦	١١	٢٧	١٦	١١	٢٧
١٥	الكندي للبنين		١٦	١١	٢٧	١٦	١١	٢٧
١٦	المستقبل		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
١٧	الزهور		١٦	١٠	٢٦	١٦	١٠	٢٦
١٨	الصديق		١٦		١٦	١٦		٣٢
	المجموع		٢٨٨	١٣٢	٤٢٠	٢٨٨	١٣٢	٨٤٠

أدات البحث :

بما أن طبيعة البحث وأهدافه تتطلب استخدام مقياسين واحد لقياس نصره الذات ،والثاني لقياس الصلابة النفسية ،لدى طلبة المرحلة الاعدادية (الرابع ،الخامس) ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي .

مقياس نصره الذات : أفادت الباحثين من اطلاعها على الادبيات السابقة والابحاث التي لها صلة بمتغير البحث نصره الذات ،فضلا على اعتمادهم على السؤال الاستطلاعي الذي اجرته الباحثين على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالب وطالبة من الصف (الرابع ،الخامس ) في مدينة الموصل وذلك للتعرف على نُصرة الذات من قبل الطلبة وبعد ذلك قامت الباحثين بالاجراءات التالي :

- توجيه استبيان استطلاعي يتضمن سؤالين يوضح ما هي نصره الذات من وجهة نظرهم.
  - طبقت الباحثين الاستبانة الاستطلاعية على عينة عشوائية في المدارس الاعدادية اختيرت منها (٤٠) طالب وطالبة .
- إعداد فقرات المقياس وبعد اطلاع الباحثين على الاستبانة الاستطلاعية ،اعدت فقرات مقياس نصره الذات ،وقسم المقياس الى مجالات خمسة وبعد تحديد المفاهيم النظرية والاطلاع على المقاييس المشابهة ،وبناء على ما تقدم فقد قامت الباحثين بأعداد وصياغة (٧٣)فقرة بواقع (١٥)فقرة للمجال الاول الوعي بالذات و(١٣)فقرة للمجال الثاني التمكين النفسي و(١٥)فقرة للمجال الثالث حق تقرير المصير اما في ما يخص المجال الرابع الخبرة فتكون من (١٢) فقرة اما المجال الخامس فتكون من (١٥) فقرة .وبعد عرض المقياس على الخبراء والمحكمين لبيان رأيهم على مايلي:
١. صلاحية الفقرات التي تقيس نصره الذات والتي تتجسد في مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري للمقياس والحكم على ملائمة المجال الذي وضع .
  ٢. صلاحية البدائل المستخدمة في الاجابة (تتطبق على بدرجة كبيرة جداً، تتطبق على بدرجة كبيرة، تتطبق على بدرجة متوسطة ،تتطبق على بدرجة متوسطة ،لا تتطبق على ابدأ). وعلى ضوء ارائهم وتوجيهاتهم تم حذف ثلاث فقرات التي كانت نسبتها المئوية اقل من (٨٠٪) وتم تعديل الفقرات من قبل الخبراء ،لذا اصبح المقياس (٧٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات .

#### **صدق المقياس Validity**

١-الصدق الظاهري بعد عرض مقياس نُصرة الذات على الخبراء بصيغته النهائية اجمعوا على صدقه وصلاحيته للتطبيق وبعد الصدق الظاهري اهم انواع الصدق اذا لابد من تحقيقه في المقاييس.

٢-صدق البناء :هو القدرة التي يمتلكها الاختبار على التنبؤ بالنتائج النظرية للصفة أو المهارة المُقاسة. (النبهان، ٢٠١٣:٣٥٨). يُفترض في هذا السياق أن كل مقياس أو أداة قياس تستند إلى إحدى نظريات الصفة أو المهارة، وهذه النظرية تُعين توقعات وافترضات حول تلك الصفة أو المهارة. وإذا كان المقياس فعلاً في قياس تلك الصفة أو المهارة (أي صحيحاً)، فإن النتائج يجب أن تُتنبأ بتلك التوقعات والافتراضات (حسن، ٢٠١٨:٦٩).

-ثبات المقياس: تم استخراج الثبات بطريقتين طريقة اعادة الاختبار **Test –Retest Method** هذه الطريقة تتضمن إعادة تطبيق نفس المقياس على مجموعة محددة من المفحوصين، ثم حساب معامل الثبات أو معامل الترابط بين النتائج التي تم الوصول إليها في التطبيق الأول والتطبيق الثاني. تُعرف هذه الطريقة بمعامل الثبات بطريقة اعادة (ميخائيل، ٢٠١٦:٢٠٨). تتلخص هذه الطريقة في تنفيذ الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم تكرار تطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس المجموعة تحت ظروف متشابهة تماماً لتلك التي تم فيها الاختبار الأول. بعد ذلك، يُحسب معامل الارتباط المناسب بين النتائج من الاختبارين، وذلك للحصول على مقياس ثبات درجات الاختبار (اسماعيل، ٢٠٠٤:٢٧) بعد قيام الباحثان بحساب درجة الثبات للمقياس باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من الصفين الرابع والخامس الإعدادي، وتم استبعاد هؤلاء من العينة، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأولي على نفس العينة. بعد جمع الاستمارات، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وقد أظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات التي تم حسابها بلغت (٠.٨٣) مما يشير إلى وجود ثبات عالي في المقياس. (مراد وسليمان، ٢٠٠٥:٣٦٠) كما في الجدول (١٤)

٢. معادلة الفا كرونباخ **Rlpha Cronbach** يُفضل استخدامها لقياس معامل الثبات في الجوانب الشخصية والعاطفية، نظراً لأنها تحتوي على مقاييس متدرجة لا تقتصر على إجابات صحيحة أو خاطئة. (الجلبي، ٢٠٠٥:١٤٢) هي إحدى المعادلات التي تُستخدم للتحقق من الابعاد بأعتماد على تباين الفقرات مقسومة على التباين الكلي للمقياس أو الاختبار (عبدالرحمن، ٢٠٠٨:٥٣). تم حساب ثبات المقياس على درجات اختبار، من أجل استخراج معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة، قامت الباحثان باستخدام معادلة الفا كرونباخ على درجات افراد العينة السابقة

للتطبيق اعادة الاختبار بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧) وهو مؤشر على جيد على تجانس فقرات المقياس كما في الجدول (٣) جدول (٣) قيم معامل الثبات لمقياس نصرة الذات

الصف	العدد	معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار	معامل الثبات بطريقة الفكرونباخ	بطريقة
الرابع-الخامس	٦٠	٠.٨٣	٠.٨٧	

- بناء مقياس الصلابة النفسية بعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بمتغير البحث مثل دراسة (مخيمر، ٢٠١٢) ودراسة (البيرقدار، ٢٠١١) ودراسة (نوال، ٢٠٢٠)، واعتمدت الباحثتان على بناء مقياس حديثاً ويتناسب مع مجتمع البحث الحالي كون المقياس تم بناءه لطلبة المرحلة الاعدادية، حيث تم تحديد ثلاث ابعاد وفقاً لنظرية كوبازا (kobasa, 1979)، إذ يضمن المقياس (٤٧) فقرة لكل فقرة خمسة بدائل أذ يشير (Allen and yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بأربع مراحل رئيسية هي: -التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المحاور التي تغطي فقراته.

- صياغة فقرات كل محور.  
- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث.

- أجزاء تحليل فقرات المقياس. (Allen and yen, 1979: 118-119) مجالات مقياس الصلابة النفسية : قامت الباحثتان بتحديد مفهوم الصلابة النفسية ومجالاتها هي كما في الجدول الاتي: الجدول (٤) جدول حول صلاحية المجالات لمقياس الصلابة النفسية

ت	المجالات	عدد فقراته
١	الالتزام	١٨
٢	التحكم	١٤
٣	التحدي	١٥

تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس :اعتمد الباحثتان في بناء الفقرات وصياغتها على أسلوب (ليكرت) المطور، إذ تعد طريقة (ليكرت) من أكثر الطرق استعمالاً، وتتميز بأنها تحتوي على وسائل تمكن من قياس درجة الموافقة بالنسبة لكل وحدة من الوحدات التي يتضمنها المقياس (موسى، ١٩٨١: ٢١)

صياغة فقرات مقياس الصلابة النفسية: وقد راعت في بناء وصياغة فقرات المقياس ما يأتي :

- أن لا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل. أن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد .  
- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس ومرتبطة معه. أن تكون الفقرة بصيغة المتكلم (كاظم، ١٩٩٠: ٩٧).  
-صدق مقياس الصلابة النفسية عرضت الباحثتان المقياس على مجموعة من الخبراء فاجمعوا على صدقه وصلاحيته للتطبيق ويعد الصدق الظاهري من اهم انواع الصدق اذ لا بد من تحقيقه في المقياس النفسية .

الثبات **Reliability** يقصد به الحصول على نتائج متماثلة ومتقاربة من الاختبار في قياسه، عند استخدام ذلك المقياس اكثر من مرة (الروسان، ٢٠٠٦: ١٠٢) لغرض استخراج معامل الثبات لمقياس الصلابة النفسية اعتمدت الباحثتان على طريقتين هما :

١-طريقة اعادة الاختبار **Test-retest method** تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد (لا تقل عن ٣٠ فرداً) ثم اعادة التطبيق على نفس الافراد وتحت نفس الظروف، ويكون الفاصل الزمني بين التطبيقين في حدود اسبوعين (سليمان، ٢٠٠٥: ٣٥٩) وتعدّ طريقة اعادة الاختبار واحدة من أساليب الباحثين لاختبار الثبات، حيث يتم تكرار تطبيق الأداة على نفس العينة مرتين تحت ظروف متماثلة، ويفصل بين التطبيقين بفترة زمنية مناسبة. بعد ذلك، يُحسب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج الأفراد في التطبيقين للحصول على مؤشر الثبات الأداة (عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٤٠) . تعد هذه الطريقة من أسهل الأساليب للحصول على نتائج متعددة من نفس مجموعة الأفراد وللأسفة التي يتم قياسها. يتضمن تطبيق المقياس أو الاستبيان مرتين، حيث يُمنح درجتين لكل فرد في العينة. ويُعبّر معامل الارتباط بين الدرجة في التطبيق الأول والثاني عن ثبات المقياس. إعادة الاختبار ومعامل الثبات يشيران إلى استقرار المقياس. (ملحم، ٢٠١٢: ٢٥٧) تم تنفيذ هذه الأسلوب لأول مرة على مجموعة من الطلبة حيث بلغ عددهم ٦٠ في تاريخ (٧-١٢-٢٠٢٢). تم استبعادهم من العينة الأولية، وبعد أسبوعين من تاريخ

## وقائع مؤتمر مؤسسة منارة للتنمية والتعليم (الخامس) مجلة الجامعة العراقية المجلد (٢٠) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣

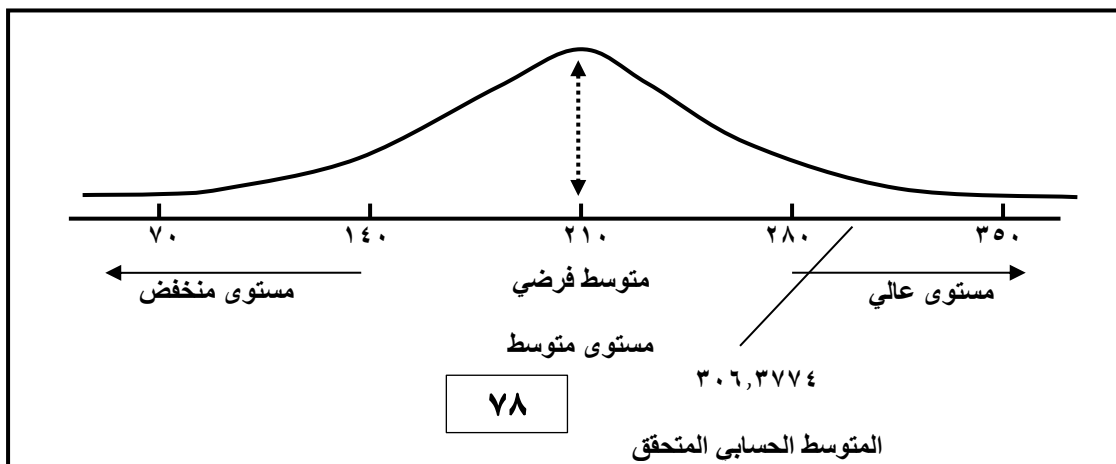
التطبيق الأولي، تم تكرار تنفيذ المقياس على نفس العينة في تاريخ (٢٢-١٢-٢٠٢٢). بعد جمع الاستمارات، تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط بيرسون. أظهرت القيمة المحسوبة ل (ت) قيمة تبلغ (٠.٨١) وهذا يشير إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على استقرار المقياس. يُعد مقياس ثابتاً إذا كانت قيمة الثبات (٠.٧٠) أو أعلى، وهذا يُظهر استقرار المقياس بشكل جيد (سماره وآخرون، ١٩٨٩:١٢٠).

٢- معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach تُعد معادلة الفا هي نموذج عام مستمد من مقترح كودر ريتشاردسون، تُستخدم لحساب مستوى الثبات أو معاملات الارتباط بين المتغيرات المقاسة بهدف تقدير مستوى الثبات الداخلي للعوامل المراد استخراجها. وبالتحديد، تُستخرج أولاً العامل الذي يحصل على أعلى قيمة لمعامل الفا، ثم تستمر عملية استخراج العوامل الأخرى بناءً على ترتيبها تنازلياً بناءً على مستوى معامل الفا. وأخيراً، تبقى العوامل ذات الثبات المشترك، ويجب ملاحظة أن العوامل المستخرجة يمكن أن تتعارض مع الأهداف البحثية. النظرية والعملية التي تسعى الباحثان لتحقيقها (محمد، ٢٠١٢:٤٤) كما يُعد أكثر وشمولية من طرق أخرى لقياس ثبات المقياس، مثل طرق إعادة الاختبار والتجزئة النصفية وطريقة الصور المتكافئة وتحليل الثبات (سليمان، ٢٠١٠: ٥٧٩) تُستخدم هذه الأسلوب لحساب الثبات، ويُفضل استخدامها عندما يكون الهدف تقدير معامل الاستقرار لجوانب الشخصية والعاطفة. تشتمل هذه الطريقة على مقاييس تدرجية لا تتضمن إجابات صحيحة أو خاطئة محددة (الجلبي، ٢٠٠٥: ١٤٢) استخراج الثبات باستخدام هذه الطريقة، تم استخدام معادلة (الفكرونباخ) على درجات الأفراد في عينة الثبات. تمثل قيمة معامل الاستقرار للمقياس (٠.٨٥) معامل استقرار عالٍ. يُظهر الجدول (٥) معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لقياس الصلابة النفسية. الجدول (٥) معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة إعادة الاختبار والفكرونباخ

الصف	العدد	معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار	معامل الثبات بطريقة الفكرونباخ	بطريقة
الرابع والخامس	٦٠	٠.٨٢	٠.٨٥	

عرض النتائج وتفسيرها التعرف على مستوى نُصرة الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثان بقياس مستوى نُصرة الذات لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل، والبالغ عددهم (٨٤٠) طالباً وطالبة، وذلك بتطبيق مقياس نصرة الذات (اعداد الباحثان) وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها وذلك باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، اختبار T-Test لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي المتوقع (٣٠٦.٣٧٧٤) والانحراف المعياري (٣١.٥٤٥٥٥)، مع المتوسط الافتراضي للمقياس والبالغ (٢١٠) فأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨٨.٥٤٨) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٣٩)، وهذا يدل على وجود فروق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي المتوقع والمتوسط الافتراضي للمقياس بمعنى ان طلبة الاعدادية يتمتعون بمستوى جيد من نصرة الذات وكما موضح في الجدول (٦) والشكل (١) الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى نصرة الذات للعينة الكلية

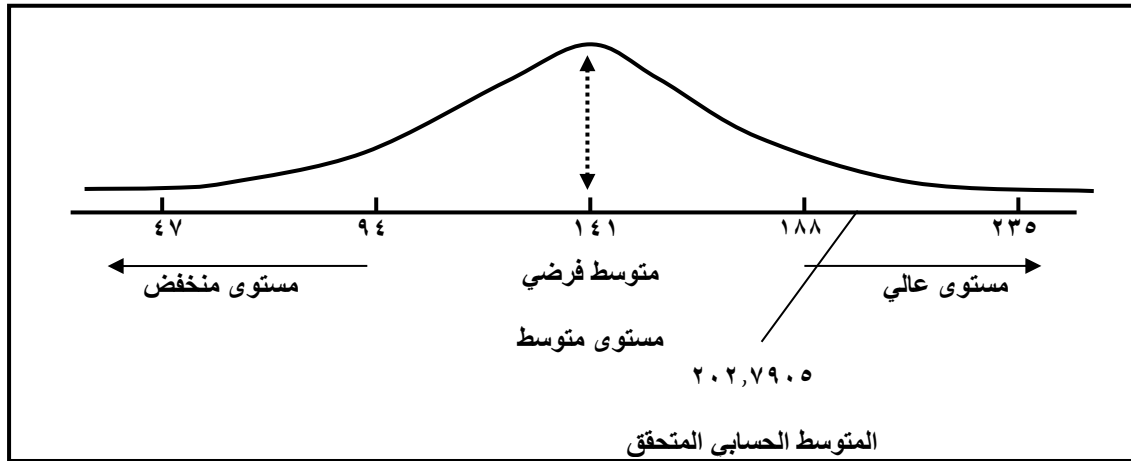
العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٨٤٠	٣٠٦.٣٧٧٤	٢١٠	٣١.٥٤٥٥٥	٨٨.٥٤٨	١.٩٦٠	يوجد فرق دال
					(٠.٠٥)(٨٣٩)	



الشكل (١) توزيع درجات العينة على منحى التوزيع الطبيعي لمقياس نُصرة الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الموصل تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة حلمي (٢٠١٩) وترى الباحثتان ان النتائج التي تم توضيحها في الجدول (٦) تفسر وجود نصرة الذات وذلك بمدى التطور العقلي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية حيث يخضع الطلبة لتغيرات عقلية واجتماعية كبيرة ويبدأون في فهم العالم بشكل اعمق ويشعرون بأنفسهم بأكثر نضجاً وهذا يعني بأنهم يكتسبون وعياً اكبر بأهمية نجاحهم ومكانتهم في المجتمع ووعي هذه الفئة وقدرتها في الدفاع عن انفسهم والمطالبة بحقوقهم . الطلبة المرحلة الاعدادية غالباً ما يكتشفون مدى قدرتهم على انجازتهم الدراسية وانشطتهم الخارجية مثل الرياضة والفنون عندما يحققون تلك الانجازات سواء كانت صغيرة أو كبيرة يزيد ذلك من تقنهم بأنفسهم ويعزز من نصرتهم لذاتهم.

التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بقياس مستوى الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية في الموصل والبالغ عددهم (٨٤٠) طالب وطالبة وذلك بتطبيق مقياس الصلابة النفسية (أعداد الباحثتان) وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها وذلك باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واختبار (T-Test) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي المتحقق (٢٠٢.٧٩٠٥) والانحراف المعياري (٢٤.٤١١٥٨) مع المتوسط الافتراضي للمقياس والبالغ (١٤١) فأظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧٣.٣٦١) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٣٩) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الافتراضي للمقياس بمعنى ان طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى جيد من الصلابة النفسية وكما موضح في الجدول (٧) والشكل (٢) الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الصلابة النفسية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٨٤٠	٢٠٢.٧٩٠٥	١٤١	٢٤.٤١١٥٨	٧٣.٣٦١	١.٩٦٠	يوجد فرق دال
					(٠.٠٥)(٨٣٩)	



الشكل (٢) توزيع درجات العينة على منحى التوزيع الطبيعي لمقياس الصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (العبادي، ٢٠١٥) وتختلف مع دراسة (الساعدي، ٢٠١٩)، حيث ترى الباحثتان ان امتلاك العينة لمستوى جيد من الصلابة النفسية يعود إلى قدرتهم على تكون جدار قوي من المشاعر الايجابية والقدرة على مواجهة التحديات والصعوبات والضغوطات. وقد يعود السبب في ذلك طبيعة المرحلة العمرية للطلبة حيث تكون نهاية المراهقة وبداية مرحلة الشباب، فقد استطاعوا التغلب على الكثير من مشكلات مرحلة المراهقة بنجاح مما زادهم ثقة في انفسهم وقوة ارادتهم وهي مؤشرات للصلابة النفسية التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين نُصرة الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين اجابات افراد العينة البالغ عددها (٨٤٠) طالباً وطالبة على مقياس نُصرة الذات ومقياس الصلابة النفسية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٢١) وان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.٥٥٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٣٨) وتدل هذه النتيجة

## وقائع مؤتمر مؤسسة منارة للتنمية والتعليم (الخامس) مجلة الجامعة العراقية المجلد (٢٠) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣

على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين نصرة الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الموصل وكما موضح في الجدول (٨) الجدول (٨) طبيعة العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الموصل

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٨٤٠	٠.٢٢١	٦.٥٥٩	١.٩٦٠	توجد علاقة دالة

مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨٣٨) وترى الباحثتان ان هذه العلاقة الارتباطية دلت على مدى تأثير متغيرات البحث في بعضها البعض فالنصرة الذات لا تتحقق الا بوجود الصلابة النفسية .

التعرف على الفروق في طبيعة العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المراحل الاعدادية في الموصل وفقاً لمتغيرات:

أ- الجنس (ذكور-إناث) ب- الصف الدراسي (الرابع-الخامس) ج- الفرع الدراسي (العلمي-الادبي)

أ- الجنس (الذكور-الإناث) من اجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستخدام الاختبار الزائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون للكشف عن

الفروق في العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية تبين وجود فرق دال احصائياً لصالح الذكور ، حيث بلغت القيمة الزائفة المحسوبة

(٢.٤٩٨) واذا ماتمت مقارنتها بالقيمة الزائفة الجدولية البالغة (١.٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على ان العلاقة الارتباطية بين

نصرة الذات والصلابة النفسية تتأثر بمتغير الجنس. الجدول (٩) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفروق في طبيعة العلاقة الارتباطية بين نصرة

الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعاً لمتغير نوع الجنس (الذكور-الإناث)

الجنس	عدد العينة	معامل الارتباط	القيمة المعيارية	الاختبار الزائي	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الذكور	٤٢٠	٠.٢٨٩	٠.٢٩٩	المحسوبة	يوجد فرق دال
الإناث	٤٢٠	٠.١٢٣	٠.١٢٦	١.٩٦٠	لصالح الذكور

قد يكون للثقافة والتربية دور في بعض المجتمعات، تميل التوجهات التقليدية إلى تشجيع الذكور على التصرف بصورة أكثر استقلالية وقوة نفسية،

في حين تُشجع الإناث على التصرف بطريقة أكثر اعتماداً على الآخرين. فضلاً عن التوجهات الاجتماعية يمكن أن يكون هناك توجهات

اجتماعية تؤثر في كيفية تقييم الذات والصلابة النفسية، وقد تكون هذه التوجهات تجاه الذكور أكثر تحفيزاً لنصرة الذات والصلابة النفسية، كما

ان للتحديات التي يواجهها نوع الجنسين في الحياة دور ايضاً فقد تسهم تلك التحديات في تطوير مهارة الدفاع عن الذات وتكوين الصلابة النفسية

ب- تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (الرابع-الخامس) من اجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستخدام الاختبار الزائي الخاص بمعامل

ارتباط بيرسون للكشف عن الفروق في العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية وتبين عدم وجود فرق دال احصائياً في العلاقة

الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي. وكما موضح في الجدول (١٠) الجدول (١٠) نتائج الاختبار الزائي

لدلالة الفروق في طبيعة العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل وفقاً لمتغير

الصف الدراسي (الرابع-الخامس)

الصف الدراسي	عدد العينة	معامل الارتباط	القيمة المعيارية	الاختبار الزائي	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
الرابع	٤٢٠	٠.١٨٢	٠.١٨٢	المحسوبة	لا يوجد فرق دال
الخامس	٤٢٠	٠.٢٤٣	٠.٢٥٠	١.٩٦٠	

وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية لا تتأثر وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الرابع-الخامس).

ج- تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (العلمي-الادبي) من اجل تحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان باستخدام الاختبار الزائي الخاص بمعامل ارتباط

بيرسون للكشف عن الفروق في العلاقة الارتباطية بين نصرة الذات والصلابة النفسية وتبين عدم وجود فرق دال احصائياً في العلاقة الارتباطية



بين نُصرة الذات والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (العلمي-الادبي) كما موضح في الجدول (١١) الجدول (١١) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفروق في طبيعة العلاقة الارتباطية بين نُصرة الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل تبعاً لمتغير الفرع الدراسي (العلمي\_الادبي)

الفرع الدراسي	عدد العينة	معامل الارتباط	القيمة المعيارية	الاختبار الزائي		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
العلمي	٤٦٥	٠.١٣٥	٠.١٣٦	المحسوبة	الجدولية	لا يوجد فرق دال
الادبي	٣٧٥	٠.٢٣٣	٠.٢٣٩	١.٤٧٩	١.٩٦٠	

ومعنى هذا ان العلاقة بين نُصرة الذات والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في الموصل لا تتأثر بمتغير الفرع الدراسي (العلمي - الادبي) .

#### الاستنتاجات :

١. ان طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون بمستوى فوق المتوسط من نصرة الذات والصلابة النفسية.
٢. طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والاناث يتمتعون بقدر متساوي من نصرة الذات .
٣. طلبة الصف الخامس والفرع الادبي اكثر دفاعاً من طلبة الصف الرابع الفرع العلمي .
٤. ان طلبة الصف الخامس يتفوقون على طلبة الصف الرابع بالصلابة النفسية .
٥. ان طلبة الفرع الادبي يتمتعون بصلابة نفسية ، اكثر من طلبة الفرع العلمي .

#### التوصيات :

استنادا للاستنتاجات السابقة توصي الباحثان بالاتي:

١. توصي الباحثان بأجراء برامج لتنمية المثابرة لطلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل مع تأكيد على الموروث الديني، والمثل، والقيم، لتعزيز الاهتمام الاجتماعي، واغناء الحياة الحاضرة، وتقوية التماسك الاسري الذي يعد اساس الصحة النفسية.
  ٢. تناشد الباحثان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على اقامة الندوات والمؤتمرات لتعزيز نصرة الذات عن طريق استخدام ادوات وتقنيات حديثة لنشر هذه الثقافة .
  ٣. حث المدرسين والمرشدين ومنظمات المجتمع المدني على اقامت ورشات عمل لتشجيع الطلبة على تكوين صلابة نفسية ضد اي ازمات او مشكلات تواجههم .
  ٤. يجب على المؤسسات التربوية ان توجه الطلبة على التحلي بالصبر والتحمل ، وان تعمل على غرس القيم الاخلاقية الفاصلة في نفوس طلبتنا ، لانها لها دور في رفع القيم المعنوية لديهم.
- المقترحات : ربط متغير نصرة الذات بمتغيرات اخرى (التقدير الاجتماعي -اساليب المعاملة الوالدية - جودة الحياة). وربط الصلابة النفسية بمتغيرات اخرى مثل (التنشئة الاجتماعية -انماط التعلق - تأكيد الذات).

#### المصادر العربية والاجنبية القران الكريم

- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٩): لسان العرب، المجلد السابع-الثاني عشر، دار صادر بيروت.
- ابو اسعد، احمد عبد اللطيف (٢٠١١): علم نفس النمو، الطبعة الاولى، مركز دبيونو للتفكير، عمان .
- إسماعيل، بشرى (٢٠٠٤): المرجع في القياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الاشول، عادل عزالدين(٢٠٠٨): علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الانجلو -المصرية، القاهرة .
- انجلر، باربرا(١٩٩٠) :مدخل إلى النظريات الشخصية، ترجمة د.فهد بن عبدالله بن دليم دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف، المملكة العربية السعودية .

## وقائع مؤتمر مؤسسة منارة للتنمية والتعليم (الخامس) مجلة الجامعة العراقية المجلد (٢٠) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣

- الجلبي، سوسن شاكرا (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق، سوريا .
- حسن، السيد محمد ابو هاشم (٢٠١٨): مؤشرات الصدق البنائي لنموذج تقييم الطلاب للمشرف الاكاديمي على التدريب الميداني بكلية التربية جامعة الملك سعود، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية، العدد (٤٦)، ايلول
- حسين، احمد حشمت ونادر، محمد شلبي (١٩٩٩): مدى الاتساق بين تقديرات الطلبة لمصادر الضغط النفسي لديهم وتقديرات المرشدين التربويين لها في المدارس الثانوية مركز الكتاب للنشر، ط(١)، القاهرة.
- حلمي، جمعة فاروق (٢٠١٧): مناصرة الذات وعلاقتها بتقرير المصير لعينة من المعاقين سمعياً وبصرياً، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية التربية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٩(١٨).
- الحلو، علي حسين (١٩٨٨): الانحرافات السلوكية للشباب وسبل معالجتها، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- رفاعي، ناريمان محمد (٢٠١٠): علم نفس النمو، الطبعة الاولى، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
- الروسان، فاروق (٢٠٠٦): اساليب القياس التشخيصي في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- سليمان، امين علي (٢٠٠٥): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث، الكويت ص ٣٥٩.
- سليمان، امين علي (٢٠١٠): القياس والتقويم في العلوم الانسانية، اسسه وادواته وتطبيقاته، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- سماره، عزيز واخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، عمان.
- الشهري، عبدالله (٢٠٠٨): الصلابة النفسية والامن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات أم القرى بمكة المكرمة بحث منشور، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية، جامعة المنيا - العدد ١٩، أكتوبر ٢٠٠٨.
- العبادي، هناء عبد النبي (٢٠١٤): الصلابة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة المرحلة الاعدادية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة .
- عبدالرحمن، بن صافي (٢٠١٧): دراسة تقييمية لطرق تقدير صدق وثبات ادوات جمع المعطيات في اطروحات دكتوراه علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، اطروحة دكتوراه في القياس والتقويم .
- عبدالرحمن، سعد (٢٠٠٨): القياس النفسي النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، هبة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر .
- عبدالمعطي، حسن مصطفى وقناوي، هدى محمد (٢٠١٧): علم نفس النمو، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .
- عطايا، عمرو رمضان معوض (٢٠٢١): إسهام مناصرة الذات والتفاؤل بدافعية الإنجاز الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر .
- علاونة، شفيق فلاح (٢٠٠٤): سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة إلى الرشد، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- كاظم، علي مهدي (١٩٩٠): بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاولى، جامعة بغداد، بغداد العراق .
- محمد، تيغزة (٢٠١٢): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، كلية التربية . قسم علم النفس، جامعة الملك سعود . دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الاردن .
- مخيمر، عماد (١٩٩٦): ادراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، دراسات نفسية، القاهرة، مج ٦، ع ٢٤.
- مراد، صلاح احمد، وسليمان امين علي (٢٠٠٥): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، الطبعة الثانية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر .
- مزعل، نادية عادل (١٩٩١): تعريف وزارة التربية للمرحلة الاعدادية، مجلة العلوم النفسية ، العدد (٢٤).
- المقدم، محمد اسماعيل (٢٠٢٢) : دروس الشيخ محمد إسماعيل.

- ملحم، سامي محمد (٢٠١٧): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- المنجد، محمد صالح (٢٠٢٢) : موقع الاسلام سؤال وجواب.
- موسى ، عبدالله عبدالحى: (١٩٨١) بحوث في علم النفس التربوي ،مكتبة الخانجي،القاهرة.
- المندلوي، قاسم حسن واخرون (١٩٩٠): الاسس التدريبية لفعاليات العاب القوى، مطابع التعليم العالي، بغداد.
- ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط١، عمان .
- النبهان، موسى محمد (٢٠١٣): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، طبعة الثانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
- هريدي، عادل محمود (٢٠١١): نظريات الشخصية، كلية الآداب، جامعة المنوفية يناير، اعداد الهيئة العامة للكتب والوثائق القومية، الطبعة الثانية، ايتراك للطباعة والنشر توزيع، القاهرة.
- Anastasi, Anne.(1976):psychological testing .4 edition , Macmillan purchasing co,Inc New York , USA.
- Allen , M.J.& Yen,W.M. (1979): **Introducation to measurement theory California**, Brooks/colepublishing compony.
- Brown, H.(2000): **An assessment of a self-advocacy skills training program for secondary students with disabilities** .Auburan University. Proquest dissertations and theses.
- Beasley, M, Thompson, T & Davidson, J. (2003) Resilience in response to life stress: the effects of coping style and cognitive hardiness, **journal of personality and individual differences**, Vol(36), no(1), pp7795.
- Erikson, E.H (1968): **Identity youth and crisis**, w .w. norton & company ,Inc, New York.
- kiselica ,M.S.,& Robinson ,M.(2001): Bringing advocacy counseling to life :The history ,issues, and human dramas of social justice work in counseling, **Journal of Counseling and Development:JCD**,79(4),387397.
- Patti, A.L. (2010): Increasing the knowledge and competencies needed for active participation in transition planning:Use of CDROM version of the self –advocacy strategy with students with emotional and behavioral disorders, **journal of counseling and development: JCD**,79(4),133.
- Funkl, s.c. (1992): **Hardiness: A Review of Theory and Research Health psychology**, vol .11,No.5,pp.335345.
- Kobasa,s.c.(1979): stressful the Events prnsnslity and Health .An Inquiry in Hardiness, **Journal of personailty and psychology**, vol.37,No1,111.
- kobasa,s.& poccetti, M.(1982): Personality and social resources in stress resistance .**journal of psychology**,45(4),839850.
- Lazarus, p.s.& Folkman, s (1984): **stress ,appraisal and coping**. New York; springer.
- Wiebe, D.J,(1991): Hardiness and stress Moderation: A Test proposed Mechanisms, **journal of personality and social psychology**, Vol 60, No 1, pp9899
- pazos.R,A.(2002).Self –advocacy skills of college students with learning disabilities.(3044353,kent State University).proQuest Dissertations and Theses , 253-253p Retrieved.
- https://faculty.uobasrah.edu.iq/uploads/teaching/1631545555.pdf. - مواقع الانترنت
١. Abdel Moati, Hassan Mustafa and Qenawi, Hoda Muhammad (2017): Developmental Psychology, Qubaa House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
٢. Abdel Rahman, Bin Safi (2017): An evaluation study of methods for estimating the validity and reliability of data collection tools in doctoral dissertations in psychology and educational sciences, University of Algiers, doctoral dissertation in measurement and evaluation.
٣. Abdel-Rahman, Saad (2008): Psychometrics Theory and Practice, Fifth Edition, Heba El-Nile Arab Printing, Publishing and Distribution, Egypt.
٤. Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif (2011): Developmental Psychology, first edition, Debono Center for Thinking, Amman.
٥. Al-Abadi, Hanaa Abdel-Nabi (2014): Psychological hardiness and its relationship to stressful life events among middle school students, College of Education for Human Sciences, University of Basra.
٦. Al-Ashwal, Adel Ezzedine (2008): Developmental Psychology from the Fetus to Old Age, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
٧. Alawneh, Shafiq Falah (2004): The Psychology of Human Development from Childhood to Adulthood, first edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ١٠٠ Al-Chalabi, Sawsan Shaker (2005): Basics of constructing psychological and educational tests and standards, 1st edition, Aladdin Printing and Publishing Foundation, Damascus, Syria.
- ١٠١ Al-Helou, Ali Hussein (1988): Behavioral deviations of youth and ways to treat them, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, Center for Educational and Psychological Research.
- ١٠٢ Allen, M.J. & Yen, W.M. (1979): Introduction to measurement theory California, Brooks/Cole Publishing Company.
- ١٠٣ Al-Mandalawi, Qasim Hassan and others (1990): Training foundations for athletics events, Higher Education Press, Baghdad.
- ١٠٤ Al-Munajjid, Muhammad Saleh (2022): Islam Question and Answer website.
- ١٠٥ Al-Muqadem, Muhammad Ismail (2022): Lessons of Sheikh Muhammad Ismail.
- ١٠٦ Al-Nabhan, Musa Muhammad (2013): Basics of Measurement in Behavioral Sciences, second edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ١٠٧ Al-Rosan, Farouk (2006): Diagnostic Measurement Methods in Special Education, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ١٠٨ Al-Shehri, Abdullah (2008): Psychological hardiness and psychological security among a sample of male and female students from Umm Al-Qura in Mecca, published research, Journal of Contemporary Psychology and Human Sciences, Minya University - Issue 19, October 2008.
- ١٠٩ Anastasi, Anne. (1976): Psychological testing, 4th edition, Macmillan Publishing Co., Inc. New York, USA.
- ١١٠ Ataya, Amr Ramadan Moawad (2021): The contribution of self-advocacy and optimism to academic achievement motivation among graduate students, Graduate School of Education, Cairo University, Egypt.
- ١١١ Beasley, M, Thompson, T & Davidson, J. (2003) Resilience in response to life stress: the effects of coping style and cognitive hardiness, Journal of Personality and Individual Differences, Vol(36), no(1), pp7795.
- ١١٢ Engler, Barbara (1990): An Introduction to Personality Theories, translated by Dr. Fahd bin Abdullah bin Dulaim, Dar Al Harithi Printing and Publishing, Taif, Kingdom of Saudi Arabia.
- ١١٣ Erikson, E.H (1968): Identity youth and crisis, W.W. Norton & Company, Inc, New York.
- ١١٤ Funkl, S.C. (1992): Hardiness: A Review of Theory and Research Health Psychology, vol. 11, No.5, pp.335-345.
- ١١٥ Haridi, Adel Mahmoud (2011): Personality Theories, Faculty of Arts, Menoufia University, January, prepared by the General Authority for Books and National Records, second edition, ITRAK Printing and Publishing Distribution, Cairo.
- ١١٦ Hassan, Mr. Muhammad Abu Hashem (2018): Construct validity indicators for the student evaluation model for the academic supervisor of field training at the College of Education, King Saud University, Al-Quds Open University Journal for Humanities and Social Research, Issue (46), September
- ١١٧ Helmy, Jumaa Farouk (2017): Self-advocacy and its relationship to self-determination for a sample of the hearing and visually disabled, Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Science and Education, Ain Shams University, 9 (18).
- ١١٨ Hussein, Ahmed Heshmat and Nader, Muhammad Shalabi (1999): The extent of consistency between students' estimates of their sources of psychological stress and educational counselors' estimates of them in secondary schools, Al-Kitab Publishing Center, 1st edition, Cairo.
- ١١٩ Ibn Manzur, Muhammad bin Makram (1999): Lisan al-Arab, Volume Seven-Twelve, Dar Sader Beirut.
- ١٢٠ Ismail, Bushra (2004): Reference on Psychometrics, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- ١٢١ Kazem, Ali Mahdi: (1990) Building a standardized measure of self-concept among middle school students, unpublished master's thesis, First College of Education, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
- ١٢٢ Kiselica, M.S., & Robinson, M. (2001): Bringing advocacy counseling to life: The history, issues, and human dramas of social justice work in counseling, Journal of Counseling and Development: JCD, 79(4), 387-397.
- ١٢٣ Kobasa, S.C. & Poccetti, M. (1982): Personality and social resources in stress resistance. Journal of Psychology, 45(4), 839-850.
- ١٢٤ Kobasa, S.C. (1979): Stressful life events, personality and health. An inquiry in hardiness, Journal of Personality and Psychology, vol. 37, No. 1, 111.
- ١٢٥ Lazarus, R.S. & Folkman, S. (1984): Stress, appraisal and coping. New York; Springer.
- ١٢٦ Mazal, Nadia Adel (1991): The Ministry of Education's definition of the preparatory stage, Journal of Psychological Sciences, Issue (24).

٣٥. Mekheimer, Imad (1996): Perception of parental acceptance and rejection and its relationship to the psychological toughness of university students, Psychological Studies, Cairo, vol. 6, no. 2.
٣٦. Melhem, Sami Muhammad (2017): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 6th edition, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
٣٧. Mikhail, Mtanius Nayef (2016): Building psychological and educational tests and standards and their techniques, Dar Al-Assar Al-Alami for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman.
٣٨. Muhammad, Tigza (2012): Exploratory and Confirmatory Factor Analysis, College of Education. Department of Psychology, King Saud University. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution. Amman, Jordan.
٣٩. Murad, Salah Ahmed, and Suleiman Amin Ali (2005): Tests and Standards in the Psychological and Educational Sciences, Steps for Their Preparation and Characteristics, Second Edition, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt.
٤٠. Musa, Abdullah Abdul-Hay: (1981) Research in Educational Psychology, Al-Khanji Library, Cairo.
٤١. Patti, A.L. (2010): Increasing the knowledge and competencies needed for active participation in transition planning: Use of CDROM version of the self –advocacy strategy with students with emotional and behavioral disorders, journal of counseling and development: JCD,79(4),133.
٤٢. pazos.R,A.(2002).Self –advocacy skills of college students with learning disabilities.(3044353,kent State University).proQuest Dissertations and Theses , 253-253p Retrieved.
٤٣. Rifai, Nariman Muhammad (2010): Developmental Psychology, first edition, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh.
٤٤. -rown, H.(2000): An assessment of a self-advocacy skills training program for secondary students with disabilities .Auburn University. Proquest dissertations and theses.
٤٥. Samara, Aziz and others (1989): Principles of measurement and evaluation in education, 1st edition, Amman.
٤٦. Suleiman, Amin Ali (2005): Tests and standards in the psychological and educational sciences, steps for their preparation and characteristics, second edition, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait, p. 359.
٤٧. Suleiman, Amin Ali (2010): Measurement and evaluation in the human sciences, its foundations, tools, and applications, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.
٤٨. Wiebe, D.J,(1991): Hardiness and stress Moderation: A Test proposed Mechanisms, journal of personality and social psychology, Vol 60, No 1, pp9899.
٤٩. <https://faculty.uobasrah.edu.iq/uploads/teaching/1631545555.pdf> .